مجلس النواب

فريق الأصالة والمعاصرة الرباط في 2025/12/10

الرقم : 26219

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية المهنية والإدارية للأطر الإدارية والتربوية بقطاع التعليم الأولي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

وبعد، يُعدّ التعليم الأولي ركيزة أساسية في إصلاح المنظومة التربوية، بحكم دوره في وضع اللبنات الأولى للتعلم وتنمية قدرات الأطفال وصقل مهاراتهم في مرحلة عمرية حساسة تتطلب عناية خاصة، ومواكبة تربوية وإدارية دقيقة. وفي صلب هذا الورش الوطني، تضطلع فئة المشرفين والأطر الإدارية بالتعليم الأولي بأدوار حيوية لضمان السير التربوي والإداري السليم للوحدات المعنية، من خلال تتبع البرامج البيداغوجية، تأطير المربيات، التنسيق الإداري، مراقبة الجودة، والسهر على ظروف الاستقبال وسلامة الأطفال، مما يجعل حضورها ضرورياً لتحقيق أهداف الدولة في تعميم تعليم أولي ذي جودة.

ورغم هذه الأدوار المحورية، تعيش هذه الفئة وضعية مهنية تتسم بالهشاشة وضعف الحماية القانونية، إذ تعاني من أجور محدودة لا تتناسب مع طبيعة المهام المنوطة بها، ومن غياب مسارات واضحة للترقية، ومن عدم تسوية وضعيتها الإدارية والمهنية رغم مباشرتها لمهام تحت إشراف الوزارة، الأمر الذي خلق تذمراً واسعاً داخل صفوفها، وأثر على الاستقرار المهني وجودة الأداء في قطاع يُعتبر استراتيجياً بالنسبة لبلادنا.

وبناء عليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها لتحسين الوضعية المهنية للمشرفين والأطر الإدارية بالتعليم الأولي، والتدابير المستعجلة لرفع أجورهم بما ينسجم مع مسؤولياتهم، وتوضيح رؤية الوزارة بخصوص تفعيل مساطر الترقية لفائدتهم، ثم آفاق إدماج هذه الفئة في أسلاك الوظيفة العمومية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من المنظومة التربوية الرسمية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد اللطيف الزعيم